@ 283 @ | % (هوّن الدهر بعده كل خطب % فترانا من حربه في أمان) % | % (يا صديقي تركتني لخطوب % ينقضي قبلها زمان الزمان) % | % (لست أرضى عليك حكم لبيد % مذهبي في الوفاء حكم ابن هاني) % | % (عيل صبري وإنما أتأسى % بعموم المصاب في الأعيان) % | % (أسعد الصاحبين من مات من قبل % وأبقى الصديق للأحزان) % | % (إنما هذه مراحل تطوى % والبرايا تساق كالركبان) % | % (كنت أخشى الورى لربك خوفاً % ولمن خاف ربه جنتان) % | % (ولك السبق في جميع المعالي % فتمتع بالروح والريحان) % .

عبد الباقي بن الشيخ الولي الزين المزجاجي التحيتي بالتصغير نسبة إلى التحيتة خارج زبيد الزبيدي الشيخ القطب الفرد الجامع الغوث الإلهي الصوفي العارف با والدال عليه الإمام المجمع على تحققه بالحقائق الغيبية ولد بالتحيتة وبها نشأ وأخذ عن شيوخ كثيرين باليمن وأخذ طريق النقشبندية عن العارف با تعالى تاج الدين الهندي وبه تخرج وصار خليفته من بعده في طريق النقشبندية وأخذ عنه خلق لا يحصون منهم الشيخ أحمد البنا الدمياطي رحل إليه ولازمه مدة مديدة وبه تخرج ولم يزل ينفع الناس حتى نقله ا تعالى إلى دار كرامته وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وألف ببلده التحيتة وبها دفن وآل المزجاجي قوم صالحون لهم شهرة وسيادة باليمن والمزجاجي بكسر ثم معجمات نسبة إلى المزجاجية موضع يصنع فيه المزجاج بالقرب من زبيد .

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي البعلي الأزهري الدمشقي المحدّث المقري الأثري الشهير بابن البدر ثم بابن فقيه فصة وهي بفاء مكسورة ومهملة قرية ببعلبك من جهة دمشق نحو فرسخ وكان أحد أجداده يتوجه ويخطب فيها فلذلك اشتهر بها وأجداده كلهم حنابلة وقد ولد هو ببعلبك وقرأ أولاً على والده القرآن العظيم ثم ارتحل إلى دمشق وأخذ بها الفقه عن القاضي محمود بن عبد الحميد الحنبلي خليفة الحكم العزيز بدمشق حفيد الشيخ موسى الحجاوي صاحب الإقناع وعن الشيخ العالم المحدّث أحمد بن أبي الوفا المفلحي المقدّم ذكره وأخذ طريق الصوفية عن ابن عمه الشيخ نور الدين البعلي خليفة الشيخ محمد العلمي القدسي ولقنه الذكر وأجازه الشيخ العلمي